

" تأثير برنامج للمتطلبات التربوية على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط "

أ/ لمياء سيد عبد الرحيم

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل التربية الرياضية جانب من الجوانب التربوية في تربية النشء فهي تؤثر في الجوانب التربوية الأخرى وتتفاعل معها مما يؤدي في النهاية إلى خلق المواطن الصالح، وقد تبدو الأنشطة الرياضية في مظهرها أداء حركيا إلا أنها في حقيقة الأمر ذات تأثير مباشر على الجوانب البيولوجية والانفعالية وغيرها من الجوانب التي تكون الشخصية حيث تسعى الأنشطة الرياضية إلى تحقيق متوازن يراعى فيه الاعتبارات التي يعيشها أفراد المجتمع وفق نظريات وسلوكيات التعلم لذا حرص خبراء التربية الرياضية في كثير من دول العالم على تطوير مناهج التربية الرياضية بما يتماشى مع المراحل السنية المختلفة وطبيعة كل مرحلة سواء كانوا أسوياء أو غير أسوياء. (بدوي عبدالعال ١٩٩٩ : ٢٣)

كما تشير زبيدة قرني (٢٠١٦م) إلى أن التنمية البشرية تهيئ الفرد للقيام بدوره كإنسان، ومثمر للمجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك عن طريق إكسابه المعارف وتزويده بالمهارات التي تجعل منه فرداً في جميع مجالات الحياة، ومن خلال تطبيق المنهج التربوي وجد أن الأفراد يمتلكون نقاطاً من القوة والضعف في المهارات الحياتية المختلفة، بحيث يلزم لكل طبيعة منهم طريقة تختلف عن الأخرى في التعليم والتأثير، وأن لكل طبيعة منهم قدرات متباينة، وفروق فردية تقوي ببعض الجوانب، وتضعف في جوانب أخرى أو ربما تنعدم، فليس كل صاحب علاقة معدم المهارة أو الإنتاجية والإبداع، وأن فقدان إحدى المهارات أو نقصانها يؤدي إلى انعدام التأثير أو التفكير، وهما يمكن فهم تلك المهارات وتوظيفها وتطويرها لتحصيل أعلى درجات العلم والإنتاج والتميز. (زبيدة قرني ٢٠١٦ : ٦٩)

لذا يعد اكتساب المهارات الحياتية طريق نهضة الأمم التي تحقق أفضل حياة للإنسان، حيث أن ترسيخها في واقع المجتمعات هو الوسيلة المثلى لتكوين الجيل الصالح وصياغة الشخصية الإيجابية المؤثرة لأن الإنسان يرتبط بالعديد من العلاقات الاجتماعية، علاقة الإنسان مع ربه ودينه، ومع أسرته، ومجتمعه، ومع البيئة بمكوناتها المختلفة، ومن هذا المنطلق لابد أن تكون التربية تطبيقاً عملياً للمهارات الحياتية.

ويضيف كل من **L. Fata & M. Ahmadian** (٢٠٠٩م) أن اكتساب المهارات الحياتية هو طريق نهضة الأمم التي تحقق أفضل حياة للإنسان، حيث أن ترسيخها في واقع المجتمعات هو وسيلة تكوين الجيل الصالح وصياغة الشخصية الإيجابية المؤثرة لأن الإنسان يرتبط بالعديد من العلاقات الاجتماعية، علاقة الإنسان مع ربه ودينه، ومع أسرته، ومجتمعه، ومع البيئة بمكوناتها، ومن هذا المنطلق تكون التربية تطبيقاً عملياً للمهارات الحياتية. (M. Ahmadian and L. Fata: ٢٠٠٩: ٨٥١)

كما يذكر **M. Roghanchi, et, all** (٢٠١٣م) أن المهارات الحياتية تعتبر من المهارات التي يتضح دورها الفعال في التأثير على جودة الحياة، حيث تمثل ضرورة حتمية لكي يتوافق الأفراد مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سجنورلي **signorlli** (١٩٩١م) في أن المهارات الحياتية تمثل مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد على تحسين الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (M. Roghanchi, et, all: ٢٠١٣: ١٨١)

ومن خلال ما سبق ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات العلمية كدراسة كل من أميرة محمد (٢٠٢١م) (٥)، هدى الحسانين (٢٠٢١م) (٤٧)، بسمة السيد (٢٠٢٠م) (٩)، ايمان زكي (٢٠٢٠م) (٦)، رشا السيد (٢٠٢٠م) (٢١)، رانيا رجب (٢٠٢١م) (١٨)، أسماء محمد (٢٠٢١م) (٤)، شيماء حسانين (٢٠٢١م) (٢٨)، زينب سميح (٢٠٢١م) (٢٣)، يرى الباحثون في حدود علمهم المهارات الحياتية تساعد الممارسين للنشاط الرياضي في استغلال قدراتهم الشخصية وتحقيق لهم الإشباع النفسي والاجتماعي وتساعدتهم في الاعتماد على نفسه والاندماج في المجتمع وهذا ما دفع الباحثون للقيام بهذه الدراسة بهدف وضع برنامج للمتطلبات التربوية للتعرف على تأثيره على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للمتطلبات التربوية على مستوى بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق في نسب التحسن وحجم التأثير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

المصطلحات والمفاهيم الواردة في البحث:

البرنامج:

"مجموعة الخبرات المتوقعة التي تتبع من المناهج وكل ما يتعلق بتنفيذها (معلم، طرق تدريس، الإمكانيات، الزمن، تكنولوجيا التعليم، المحتوى، التقويم)". (حسن شحاتة، زينب النجار ٢٠١١: ٤٠)

المعاقين مركباً:

كل شخص يعاني من عجز عظمي، أو عضلي، أو عصبي، أو إصابة صحية مزمنة تضعف وتحد من القدرة على استخدامهم لأجسامهم بشكل اعتيادي وطبيعي، مما يؤثر سلباً على مشاركتهم الحياتية، مما يستدعي توفير خدمات تربوية ونفسية خاصة لمساعدتهم. (زينب شقير ٢٠٠٩: ٣٩)

المتطلبات التربوية:

المتطلبات التربوية من الناحية الاصطلاحية هي "الحاجات التربوية المختلفة من ضوابط وأخلاقيات ومواصفات والتي ينبغي توافرها لتحقيق الأهداف المرغوبة" (فاروق عبده ٢٠٠٤: ٢٠٧)

الخطوات التنفيذية للبحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط والبالغ عددهم (١٦٨) ممارس، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط، وبلغ قوام العينة الأساسية (٢٠) ممارس، وتم الاستعانة بعدد (١٢) ممارس للعينة الاستطلاعية.

أسباب اختيار الباحثون لعينة البحث:

- توافر عينة البحث.

- موافقة أفراد العينة على تطبيق البرنامج قيد البحث.

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث الحالي استخدم الباحثون ما يلي:

١. مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (إعداد الباحثون)
٢. برنامج المتطلبات التربوية الممارسين للنشاط الرياضي (إعداد الباحثون)

أولاً مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، وتم تصميم المقياس من (٢) محورين وعدد (١٩) عبارة موزعة كالتالي:

١. محور المهارات المعرفية وعدد عباراته (٨) عبارات.

٢. محور المهارات الاجتماعية وعدد عباراته (١١) عبارة.

ولبناء مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي قام الباحثون باتباع الخطوات التالية:

١. القراءة والاطلاع:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت المهارات المعرفية والاجتماعية كدراسة كلاً من أميرة محمد (٢٠٢١م) (٥)، هدى الحسانين (٢٠٢١م) (٤٧)، بسمة السيد (٢٠٢٠م) (٩)، ايمان زكي (٢٠٢٠م) (٦)، رشا السيد (٢٠٢٠م) (٢١)، رانيا رجب (٢٠٢١م) (١٨)، أسماء محمد (٢٠٢١م) (٤)، شيماء حسانين (٢٠٢١م) (٢٨)، زينب سميج (٢٠٢١م) (٢٣).

٢. تحديد هدف المقياس:

وقد تمثل هدف المقياس في التعرف على المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي.

٣. تحديد أبعاد المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من المقياس توصل الباحثون إلى مجموعة من المحاور، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية وعددهم (١١) خبيراً من الحاصلين على الدكتوراه في مجال العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى

مناسبة هذه المحاور لموضوع البحث وتحديد الأهمية النسبية للمحاور قيد البحث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية

لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي (ن = ١١)

م	المحور	رأي الخبير		النسبة المئوية	الأهمية النسبية
		موافق	غير موافق		
١.	المهارات المعرفية	١٠	١	٩٠.٩١%	٤٥%
٢.	المهارات الاجتماعية	١١	—	١٠٠%	٥٥%

يتضح من جدول (١) ما أنه تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس ما بين (٩٠.٩١% : ١٠٠%)، وبناء على آراء السادة الخبراء تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة (٧٠%) فأكثر، وبذلك تم قبول جميع المحاور المقترحة.

٤. صياغة عبارات المقياس:

في ضوء الأهمية النسبية للمحاور قيد البحث قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور المقياس النهائية وقد بلغ عدد العبارات (١٩) عبارة موزعة على المحاور الاثنين للمقياس وهي كالتالي:

١. محور المهارات المعرفية وعدد عباراته (٨) عبارات.

٢. محور المهارات الاجتماعية وعدد عباراته (١١) عبارات.

وقد روعي عند صياغة العبارات، ان يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٥. الصورة المبدئية للمقياس:

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية قوامها (١١) خبيراً ملحق (١) بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور المقياس ملحق (٢)، ويوضح جدول (٢) عدد وأرقام العبارات المستبعدة من المقياس.

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة عبارات مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية
لدى الممارسين للنشاط الرياضي
(ن = ١١)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة النهائية
١.	المهارات المعرفية	٨	—	—	٨
٢.	المهارات الاجتماعية	١١	١	٩	١٠
	المجموع الكلي	١٩	٤		١٨

يتضح من جدول (٢) أنه تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (١) عبارة واحدة، حيث تم حذف العبارة رقم (٩) من المحور الثاني (المهارات الاجتماعية) والتي تنص على (أشارك أصدقائي مشكلاتهم)، فأصبحت بذلك عدد عبارات المقياس (١٨) عبارة.

٦. الصورة النهائية للمقياس:

قام الباحثون بكتابة المقياس في صورته النهائية بعد إبداء آراء الخبراء حول عبارات كل محور، وقد بلغ عدد عبارات المقياس (١٨) عبارة موزعة كالتالي:

١. محور المهارات المعرفية وعدد عباراته (٨) عبارات.

٢. محور المهارات الاجتماعية وعدد عباراته (١٠) عبارات.

٧. تصحيح المقياس:

لتصحيح المقياس قامت الباحثون باستخدام ميزان تقدير ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

— العبارات في اتجاه البعد: موافق (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، أرفض (١) درجة واحدة.

— العبارات عكس اتجاه البعد: موافق (١) درجة واحدة، إلى حد ما (٢) درجتان، أرفض (٣) درجات.

٨. المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثون الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية قوامها (١١) خبيراً وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١م الى ٢٠٢٢/٤/١٥م، والجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في عبارات المقياس.

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (ن = ١١)

العبارات								المحاور
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
١١	١١	١١	١٠	٩	١١	١١	١١	تكرارها
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩١.٩١	%٨١.٨٢	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة
١١	١٠	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	تكرارها
%١٠٠	%٩١.٩١	%٩١.٩١	%٨١.٨٢	%٨١.٨٢	%٩١.٩١	%٩١.٩١	%١٠٠	النسبة المئوية
					١٩	١٨	١٧	رقم العبارة
					٩	١٠	٦	تكرارها
					%٨١.٨٢	%٩١.٩١	%٥٤.٥٥	النسبة المئوية

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات المقياس تتراوح ما بين (٥٤.٥٥% : ١٠٠%)، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق، بعد استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اقل من ٧٠% وعددها (١) عبارة واحدة كما يلي، تم استبعاد العبارة رقم (٩) من المحور الثاني (المهارات الاجتماعية) والتي تنص على (أتجنب مواقف المشكلات الشخصية مع زملائي).

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) من الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١٧م إلى ٢٠٢٢/٥/١٧م، والجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المحور المنتمبة إليه (ن = ١٣)

المحاور								
العبارات								
المهارات المعرفية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	معامل الارتباط	0.77	0.80	0.86	0.80	0.72	0.65	0.69
المهارات الاجتماعية	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	معامل الارتباط	0.64	0.81	0.86	0.66	0.62	0.68	0.67
	رقم العبارة	١٧	١٨					
	معامل الارتباط	0.91	0.68					

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المحور المنتمبة إليه ما بين (٠.٦٣ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٣)

المحاور								
العبارات								
المهارات المعرفية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	معامل الارتباط	0.78	0.80	0.86	0.80	0.72	0.65	0.76
المهارات البدنية والحركية	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	معامل الارتباط	0.64	0.81	0.86	0.66	0.62	0.68	0.67
	رقم العبارة	١٧	١٨					
	معامل الارتباط	0.91	0.68					

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦١ : ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (ن = ١٢)

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١.	المهارات المعرفية	٠.٩١
٢.	المهارات الاجتماعية	٠.٩٠

يتضح من جدول (٦) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.
ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٢) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (ن = ١٢)

م	المقياس	معامل ألفا
١.	المهارات المعرفية	٠.٩٠
٢.	المهارات الاجتماعية	٠.٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (٧) أنه تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: برنامج المتطلبات التربوية للممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط:

هذا البرنامج هو برنامج إرشادي للمتطلبات التربوية للتعرف على مستوى بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط ومكون من ١٢ جلسة ومدة الجلسة الواحدة هي ٦٠ ق ويستند هذا البرنامج إلى مختلف الاتجاهات في علم النفس.

الهدف العام للبرنامج :

تحسين مستوى بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط

رسالة البرنامج:

دعم الممارسين للنشاط الرياضي وتحسين قدرتهم على التفاعل الاجتماعي وتكيفهم ودمجهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه الذي يتأثر بهم ويؤثرون فيه.

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

يمكن حصر الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

- مساعدة الممارسين للنشاط الرياضي على تحسين المهارات المعرفية.
- مساعدة الممارسين للنشاط الرياضي على تحسين المهارات الاجتماعية.

الفئة المستهدفة :

الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط (الرياضات الفردية).

التوقيت:

تم تطبيق البرنامج خلال العام الجامعي ٢٠٢١م: ٢٠٢٢م

الأساليب المستخدمة في البرنامج :

لتحقيق أهداف البرنامج تم الاستعانة بالأساليب التالية المناقشة والحوار، التفريغ الانفعالي، تجنب الحكم على الذات، أسلوب التخيل العقلاني الانفعالي، الاسترخاء، الإرشاد الديني، السيودراما، العرض التليفزيوني، مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للتعرف على تأثير البرنامج.

خطوات البحث:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات للتأكد من صدقها وثباتها حيث قامت بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وعددهم (١٢) من الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١٧م إلى ٢٠٢٢/٥/١٧م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على عينة البحث.

ب- القياسات القبلية:

قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية باستخدام مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لعينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (٢٠) فرداً من الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، خلال الفترة من ٢٠٢٢/٥/٢٠ م حتى ٢٠٢٢/٥/٢٣ م.

ج- تطبيق برنامج المتطلبات التربوية قيد البحث:

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثون بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث والبالغ عددهم (٢٠) فرداً من الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، تم تطبيق برنامج المتطلبات التربوية قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢٢/٦/١ م إلى ٢٠٢٢/٧/١٥ م، بواقع جلستين أسبوعياً ولمدة (٦) ستة أسابيع وبلغ عدد الجلسات (١٢) جلسة، مدة الجلسة الواحدة (٦٠) ستون دقيقة، قام خلالها الباحثون باستخدام الفنيات والأساليب المختلفة للإرشاد النفسي بإرشاد العينة قيد البحث إلى المهارات المعرفية والاجتماعية وكيفية تحسينها.

د- القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قيد البحث، قام الباحثون بإجراء القياسات البعدية باستخدام مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية قيد البحث وتطبيقه على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٢/٧/٢٠ م حتى ٢٠٢٢/٧/٢١ م.

هـ- تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح المقياس طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحثون برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لحساب نتائج البحث استخدم الباحثون برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية وقد استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا لكرونباخ، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (ت) لدلالة الفروق، نسبة التحسن المئوية، وقد ارتضى الباحثون الوثوق في النتائج عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً عرض نتائج ومناقشة الفرض الأول والذي ينص على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البُعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي في أبعاد مقياس

المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين

للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث

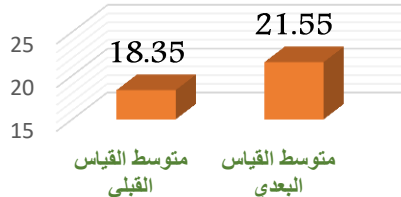
(ن = ٣٠)

دلالة قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	القياس البُعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية	
				ع±	س	ع±	س			
دال	٠.٠٠٠	٤.٥٢٩	١.٤٥٠	١.٨٣٨	١٥.٧٠	٢.٣١٤	١٤.٢٥	درجة	المهارات المعرفية	٦
دال	٠.٠٠٠	٥.٠٤٠	٣.٢٠٠	٣.٢٢٠	٢١.٥٥	٣.٦١٧	١٨.٣٥	درجة	المهارات الاجتماعية	٩
دال	٠.٠٠٠	٣.٥٣٣	٣.٦٩	٣.٩٥١	٣٦.٤٢	٢.٤٩١	٣٢.٧٣	درجة	المجموع الكلي للمقياس	

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٨) والخاص بدلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للمعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي ولصالح القياس البُعدي للعينة قيد البحث حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٣.٥٣٣ إلى ٥.٠٤٠) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المهارات الاجتماعية

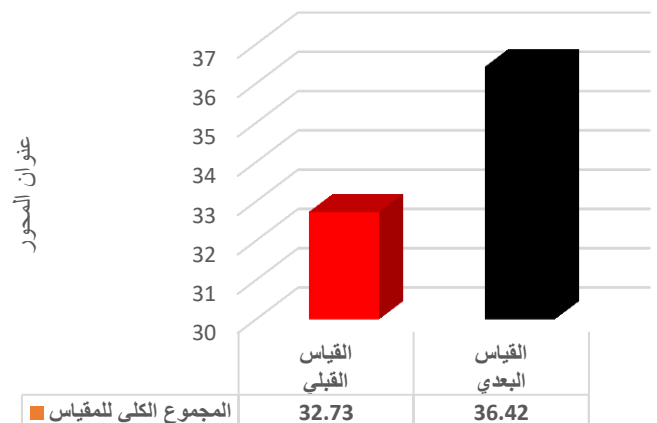


شكل (٢)

الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي في بُعد المهارات الاجتماعية

مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية

المجموع الكلي للمقياس



يتضح من جدول (٨) والأشكال من (١:٣) ما يلي:

- في بعد المهارات المعرفية جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٥٢٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بقيمة (١.٧٢٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في المهارات المعرفية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدى.
- في بعد المهارات الاجتماعية جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٤٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بقيمة (١.٧٢٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدى.
- في المجموع الكلي لأبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٥٣٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بقيمة (١.٧٢٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في المجموع الكلي لأبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحثون دلالة الفروق لصالح القياس البعدى إلى محتوى برنامج المتطلبات التروية قيد البحث الذي حرص الباحثون في تكوينه على الاستعانة بالسادة الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، والذي كان له تأثير إيجابي وفعال في تحسين المهارات المعرفية لما يتضمنه من معلومات ومعارف في مختلف الاتجاهات النفسية والسلوكية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، كما يعزو الباحثون تحسن المهارات البدنية والحركية لدى الأفراد عينة البحث إلى قبول العينة واستجابتهم للتعليم الحركي والبدني نظراً لطبيعة اشتراكهم في ممارسة الأنشطة الرياضية بالجامعة، حيث أن المشاركة في الأنشطة الطلابية الرياضية بالجامعة تجعل لديهم فرص أفضل لاكتساب وتنمية وتحسين الخبرات البدنية والحركية.

وفي هذا الصدد فقد اعتمد ربيع عبد الرؤوف (٢٠١٢م) على برنامج سلوكي لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية، وقد استنتج من خلا لدراسته فاعلية البرنامج السلوكي في تحسين المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية لدى أفراد عينة البحث وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

حيث أن اشتغال البرنامج قيد البحث على العديد من الأنشطة السلوكية التي تعتمد على المعارف والمعلومات والخبرات والتي تتطلب الممارسة الفعلية للأساليب والفنيات التي يحتوي عليها برنامج المتطلبات التربوية قيد البحث أسهم في تحسين المهارات المعرفية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من نجلاء محمد نور الدين (٢٠١٤م) (٣٨)، ربيع عبد الرؤوف (٢٠١٢م)، محمد أحمد عبد الغني (٢٠١٠) (٣١)، والتي أثبتت نتائج دراستهم في فاعلية البرامج الإرشادية والتربوية والسلوكية في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية البدنية لدى العينات قيد دراستهم.

ويرجع الباحثون دلالة الفروق لصالح القياس البعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط إلى البرنامج قيد البحث للمتطلبات التربوية بمكوناته وفنائه وأساليبه التي اعتمد الباحثون في بنائه وتصميمه الأسس العلمية لبناء البرامج الإرشادية الذي أسهم بشكل فعال في التأثير بإيجابية في المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.

وبشأن ذلك تذكر سهير كامل (٢٠٠٨م) أن الأنشطة البدنية والرياضة أصبحت تحتل مكانة كبيرة لدى، لما لها من دور ايجابي في إعداد الفرد من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، وأيضاً مختلف المهارات المعرفية والاجتماعية التي يحتملها التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواجهة متطلبات الحياة.

كما يذكر كل من منى الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٩م) أن اكتساب الممارسين للنشاط الرياضي للمهارات المعرفية والاجتماعية كالمهارات البدنية والنفسية والاجتماعية ومهارات التواصل والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية تساعده في التعامل بكفاءة مع الواقع المعاش كشخص قادر على الإبداع والتنمية وإحداث التغيير، وما يتمثل بها من معارف وقيم واتجاهات بصورة مقصودة ومنظمة عن طرق الأنشطة والتطبيقات العلمية، وتهدف إلى بناء شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً صالحاً.

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من أسماء محمد يسري (٢٠٢١م) (٤)، زينب سميح رمضان (٢٠٢١م) (١٧)، عيبر محمد عبد العزيز (٢٠٢١م) (٢٥)، أميرة محمد (٢٠٢١م) (٥)، هدى الحسانين (٢٠٢١م) (٤٧).

وبذلك يكون قد تم التحقق من الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعيينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ثانياً عرض نتائج ومناقشة الفرض الثاني والذي ينص على:

١. توجد فروق في نسب التحسن وحجم التأثير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعيينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

الفروق في نسب التحسن وحجم التأثير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط

الرياضي للعيينة قيد البحث (ن = ٣٠)

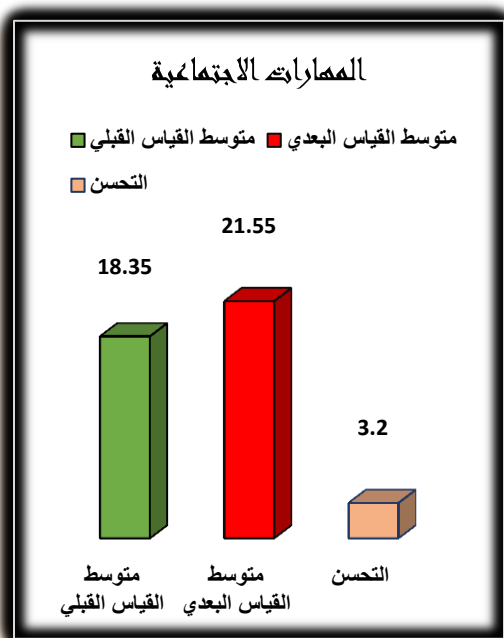
م	أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية	وحدة القياس	القياس القبلي س	القياس البعدي س	الفروق بين المتوسطات	الدلالات الإحصائية		
						قيمة (ت)	نسبة التحسن %	حجم التأثير كوهين (D)
٦	المهارات المعرفية	درجة	١٤.٢٥	١٥.٧٠	١.٤٥٠	٤.٥٢٩	١٠.١٨%	١.٠١
٩	المهارات الاجتماعية	درجة	١٨.٣٥	٢١.٥٥	٣.٢٠٠	٥.٠٤٠	١٧.٤٤%	١.١٣
١١	المجموع الكلي للمقياس	درجة	٣٢.٧٣	٣٦.٤٢	٣.٦٩	٣.٥٣٣	١١.٢٧%	٠.٨٤

D = ٠.٢ تأثير منخفض، D = ٠.٥ تأثير متوسط، D = ٠.٨ تأثير مرتفع

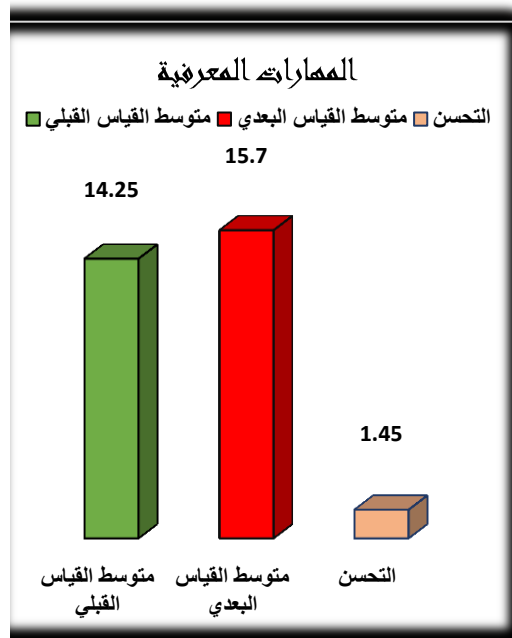
يتضح من جدول (٩) والخاص بالفروق في نسب التحسن وحجم التأثير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعيينة قيد البحث ما يلي:

- وجود فروق في نسب التحسن المئوية في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي ولصالح القياس البعدي حيث تراوحت ما بين (١١.٢٧% إلى ١٧.٤٤%).

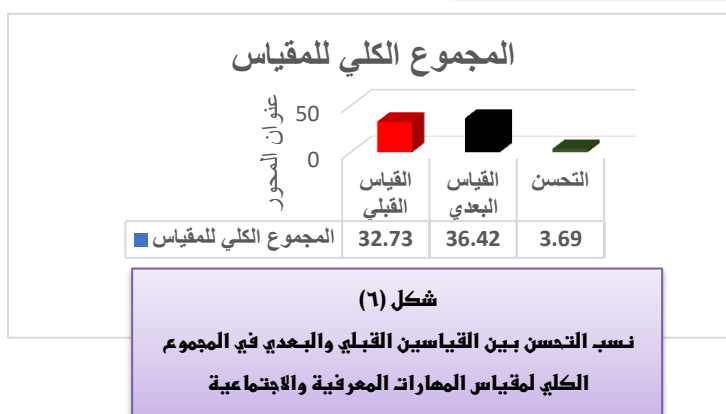
- وجود فروق في حجم التأثير حيث تراوح حجم التأثير باستخدام معامل كوهين (D) بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي ما بين (٠.٨٤ : ١.١٣) بما يشير إلى وجود تأثير مرتفع في جميع الاختبارات قيد البحث.



شكل (٥)
نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي
في بُعد المهارات الاجتماعية



شكل (٤)
نسب التحسن بين القياسين القبلي
والبعدي في بُعد المهارات المعرفية



شكل (٦)
نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في المجموع
الكلي لمقياس المهارات المعرفية والاجتماعية

- يتضح من جدول (٩) والأشكال (٤ : ٦) ما يلي:
- في بُعد المهارات المعرفية جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي (١٠.١٨%) بحجم تأثير مرتفع قدره (١.٠١) لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

- في بعد المهارات الاجتماعية جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي (١٧.٤٤%) بحجم تأثير مرتفع قدره (١.١٣) لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
 - في المجموع الكلي لمقياس المهارات المعرفية والاجتماعية جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي (٢٠.٦٥%) بحجم تأثير مرتفع قدره (١.٨٤) لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- ويرجع الباحثون التحسن وحجم التأثير الذي أثبتته النتائج إلى فاعلية البرنامج قيد البحث للمتطلبات التربوية في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط.
- وبذلك يكون قد تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق في نسب التحسن وحجم التأثير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً الاستنتاجات:

- في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والنتائج التي تم التوصل إليها يستنتج الباحثون ما يلي:
١. برنامج المتطلبات التربوية المقترح له تأثير إيجابي في تحسين المهارات المعرفية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط.
 ١. برنامج المتطلبات التربوية المقترح له تأثير إيجابي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط.
 ٢. برنامج المتطلبات التربوية المقترح له تأثير مرتفع في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط.

ثانياً التوصيات:

- في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي:
١. ضرورة استخدام برنامج المتطلبات التربوية قيد البحث لتحسين المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي (الرياضات الفردية) بجامعة أسيوط.

٢. الاسترشاد بالبرنامج قيد البحث للمتطلبات التربوية عند بناء وتصميم البرامج الإرشادية الخاصة بتحسين المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الممارسين للنشاط الرياضي بمؤسسات مختلفة بجمهورية مصر العربية وخارجها.
٣. الاهتمام بالدراسات العلمية التي تستهدف المهارات المعرفية والاجتماعية للممارسين للنشاط الرياضي لتحسين قدراتهم ومهاراتهم وجعلهم أكثر توافقاً مع مجتمعاتهم.
٤. إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية باستخدام المتطلبات التربوية على عينات مماثلة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أسماء محمد يسري: فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٠٢١م.
٢. أميرة محمد الهادي السيد: المتطلبات التربوية لإعداد الفتاة الجامعية للعمل عن بعد للحد من مشكلة البطالة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٢١م.
٣. ايمان زكي عبد الله: المتطلبات التربوية لتحقيق الاتزان الفكري لطلاب الجامعات السعودية من المنظور الاسلامي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٦، ع ٤٤، أبريل ٢٠٢٠م.
٤. بدوي عبد العال، عماد الغرباوي، محمد بلال: طرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
٥. بسمة السيد عبد القادر: المتطلبات التربوية لتنمية الشخصية المصرية لتحقيق المجتمع الديمقراطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.
٦. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١١م.
٧. رانيا رجب ابراهيم: أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية على تنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٢١م.

٨. ربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠١٢م): فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
٩. رشا السيد بدري: المتطلبات التربوية لتطبيق التعليم الالكتروني بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، ٢٠٢٠م.
١٠. زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية للنشر، المنصورة، ٢٠١٦م.
١١. زينب سميح رمضان: فاعلية برنامج قائم على الدمج بين الأنشطة ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية المهارات الحياتية وحب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢١م.
١٢. زينب محمود شقير: "سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين"، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٣. سهير فوزي كامل: التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٨م.
١٤. شيماء حسانين امين: فاعلية برنامج إرشادي سلوكي للأمهات لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الذواتيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٢٠٢١م.
١٥. عبير محمد عبد العزيز: تنمية بعض المهارات الحياتية لتحسين مفهوم الذات لدى الطالبات ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢١م.
١٦. فاروق عبده فيلة، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً، دار دنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.
١٧. محمد أحمد عبد الغني: تأثير برنامج للأنشطة الحركية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.

١٨. منى الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٩م): المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الكفاح للنشر والتوزيع، ط٣، الأردن.
١٩. نجلاء محمد نور الدين مصطفى: بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين حركياً في بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.
٢٠. هدى الحسانين شمس الدين: برنامج مقترح في التوعية الأسرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٢١م.
- ثانياً المراجع باللغة الانجليزية:

21. M. Roghanchi, A. Mohamad, K. Momeni and M. Golmo- hamadian, **"The Effect of Integrating Rational Emotive Behavior Therapy and Art Therapy on Self-Esteem and Resilience,"** The Arts in Psychotherapy, Vol. 40, No. 2, 2013, pp. 179-184
22. M. Ahmadian and L. Fata, **"P02-161 the Effect of Life Skills Education on Mild Intellectual and Developmental Disability,"** European Psychiatry, Vol. 24, Supplement 1, 2009, p. S851